

تفسير البغوي

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ^ج يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ^ج قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

(هل ينظرون) أي : هل ينتظرون ، (إلا تأويله) قال مجاهد : جزاءه . وقال السدي : عاقبته . ومعناه : هل ينتظرون إلا ما يؤول إليه أمرهم في العذاب ومصيرهم إلى النار . (يوم يأتي تأويله) أي : جزاؤه وما يؤول إليه أمرهم ، (يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق) اعترفوا به حين لا ينفعهم الاعتراف ، (فهل لنا) اليوم ، (من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد) إلى الدنيا ، (فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم) أهلكوها بالعذاب ، (وضل) وبطل (عنهم ما كانوا يفترون) .